بائِعَةُ الْحَليب

اِرْتَدَتْ عَلْياءُ قَميصًا مُزَخْرَفًا وَتَنّورَةً بَسيطَةً، ثُمَّ رَكَّزَتْ سَطْلَ ٱلْحَليبِ عَلى وِسادَةٍ فَوْقَ رَأْسِها، وَٱنْطَلَقَتْ بِخُطاها ٱلرَّشيقَةِ ٱلْواسِعَةِ قاصِدَةً ٱلْمَدينَةَ، آمِلَةً أَنْ تَبْلُغَها بِٱلسَّلامَةِ. كَيْفَ لا، وَقَدِ ٱخْتارَتْ لِهَذِهِ ٱلْمُناسَبَةِ حِذاءً أَسْوَدَ مُسَطَّحًا يُساعِدُها عَلى تَحْقيقِ مَهَمَّتِها؟!

وَبَيْنَما هِيَ سائِرَةٌ بِحِمْلِها، قالَتْ في نَفْسِها: «سَأَبيعُ ٱلْحَليبَ، وَأَشْتَري بِثَمَنِهِ مِئَةَ بَيْضَةٍ. سَيَكونُ لِيَ الْكَثيرُ مِنَ ٱلْفِراخِ، فَتَمْتَلِئُ بِها ٱلدّارُ وَٱلزَّريبَةُ، وَلَنْ يَتَمَكَّنَ ٱلثَّعْلَبُ – عَلى ٱلرُّغْمِ مِنْ رَوَغانِهِ – مِنْ إِفْنائِها جَميعًا. وَبِٱلْباقي مِنَ ٱلْمالِ، سَأَشْتَري خِنْزيرًا صَغيرًا، وَعِنْدَما يَسْمَنُ أَبيعُهُ وَأَشْتَري بِثَمَنِهِ بَقَرَةً مَعَ رَضيعِها، فَأَنْعَمُ وَأَبْتَهِجُ بِرُؤْيَتِهِ يَنُطُّ وَسْطَ ٱلْقَطيعِ».

وَلِشِدَّةِ فَرَحِها، راحَتِ ٱلْمَرْأَةُ تَتَراقَصُ وَتَتَرَنَّحُ حُبورًا. فَمالَ ٱلسَّطْلُ وَٱنْسَكَبَ ٱلْحَليبُ، وَسالَ عَلى ٱلأَرْضِ. وَداعًا أَيَتُها ٱلْبَقَرَةُ. وَداعًا أَيُّها ٱلْعِجْلُ ٱلصَّغيرُ. وَداعًا أَيُّها ٱلْخِنْزيرُ ٱلسَّمينُ.

نَظَرَتْ عَلْياءُ بِحُزْنٍ إِلى ثَرْوَتِها ٱلْمَسْكوبَةِ حَليبًا عَلى ٱلأَرْضِ. وَعادَتْ مَكْسورَةً تَعْتَذِرُ إِلى زَوْجِها ٱلَّذي قَدْ يَكيلُ لَها مِنَ ٱلضَّرَباتِ أَلْوانًا.

بائِعَةُ ٱلْحَليبِ (بِتَصَرُّفٍ)

عَنْ لافونتين، تَرْجَمَةُ جورج غَنيمة

في ٱلْفَهْمِ ٱلْمُجْمَلِ

١ أَيْنَ تَدورُ أَحْداثُ هَذا ٱلنَّصِّ؟ وَمَتى؟

٢ مَنْ هِيَ ٱلشَّخْصِيَّةُ ٱلرَّئيسَةُ فيهِ؟ هَلْ هِيَ واقِعِيَّةٌ أَوْ خَيالِيَّةٌ؟

٣ ما ٱلْمُشْكِلَةُ ٱلَّتي يَطْرَحُها هَذا ٱلنَّصُّ؟

٤ ما ٱلْعِبْرَةُ ٱلَّتي يُمْكِنُنا أَنْ نَتَعَلَّمَها مِنْ هَذا ٱلنَّصِّ؟

في ٱلْفَهْمِ ٱلْمُفَصَّلِ

١ ماذا ٱرْتَدَتْ عَلياءُ؟ وَكَيْفَ ٱنْطَلَقَتْ إِلى ٱلْمَدينَةِ؟ وَلِماذا؟

٢ كَيْفَ فَكَّرَتْ عَلْياءُ أَنْ تَسْتَثْمِرَ ثَمَنَ ٱلْحَليبِ؟

٣ هَلْ صَحَّتْ حِساباتُ عَلْياءَ، وَوَصَلَتْ إِلى ما خَطَّطَتْ لَهُ؟ اِدْعَمْ جَوابَكَ.

٤ كَيْفَ ٱنْتَهَتْ حِكايَةُ عَلْياءَ؟

في ٱلتَّحْليلِ وَإِبْداءِ ٱلرَّأْيِ

١ عَلامَ يَدُلُّ، في رَأْيِكَ، اِسْتِخْدامُ ٱلْكاتِبِ ٱلْحَليبَ في مَثَلِهِ؟

٢ هَلْ تَرى طَريقَةَ ٱسْتِثْمارِ عَلياءَ ثَمَنَ ٱلْحَليبِ طَريقَةً مَنْطِقِيَّةً؟ اِشْرَحْ جَوابَكَ.

٣ عَلامَ كانَ يَقومُ، في رَأْيِكَ، أُسْلوبُ ٱلْعَيْشِ في مُجْتَمَعِ «لافونتين» مِنْ خِلالِ هَذا ٱلْمَثَلِ؟

٤ تَحَدَّثْ عَنْ أَوْجُهِ ٱلتَّشابُهِ وَٱلاخْتِلافِ بَيْنَ نَصِّ «ٱلنّاسِكُ وَجَرَّةُ ٱلْعَسَلِ» لِٱبْنِ ٱلْمُقَفَّعِ وَبَيْنَ نَصِّ «بائِعَةُ ٱلْحَليبِ» لِلافونْتين، مُرَكِّزًا عَلى: صِفاتِ ٱلشَّخْصِيَّةِ ٱلرَّئيسَةِ في كِلا ٱلْمَثَلَيْنِ، ٱلْمَوادِّ ٱلْغِذائِيَّةِ ٱلْمُسْتَخْدَمَةِ، ٱلْحُلْمِ وَطَريقَةِ ٱحْتِسابِ ٱلأَثْمانِ، أُسْلوبِ ٱلْعَيْشِ في كِلا ٱلْمُجْتَمَعَيْنِ.

٥ ما ٱلْعِبْرَةُ ٱلَّتي يُمْكِنُنا تَعَلُّمُها مِنْ خِلالِ ٱلنَّصِّ؟ وَهَلْ هِيَ ظاهِرَةٌ فيهِ أَمْ مُضْمَرَةٌ عَلَيْنا ٱسْتِنْتاجُها؟

في ٱللُّغَةِ وَٱلأُسْلوبِ

١ اِسْتَخْدَمَ ٱلْكاتِبُ في نَصِّهِ صيغَتَيْنِ مِنَ ٱلأَفْعالِ: ٱلْماضِي وَٱلْمُضارِعَ. بَيِّنْ مَوْضِعَ كُلٍّ مِنْهُما مُحَدِّدًا ٱلْغايَةَ ٱلَّتي قَصَدَ إِلَيْها ٱلْكاتِبُ؟

٢ كَثُرَتِ ٱلأَفْعالُ ٱلدّالَّةُ عَلى ٱلْحَرَكَةِ. عَلامَ يَدُلُّ ذَلِكَ، في رَأْيِكَ؟

٣ وَرَدَتْ في ٱلْفِقْرَةِ ٱلثّانِيَةِ مِنَ ٱلنَّصِّ جُمْلَةٌ ٱعْتِراضِيَّةٌ. اِسْتَخْرِجْها مُبَيِّنًا دَوْرَها.

٤ تَكَرَّرَتْ في ٱلْقِسْمِ ٱلأَخيرِ مِنَ ٱلنَّصِّ «وَلِشِدَّةِ فَرَحِها... أَلْوانًا»، كَلِمَةُ «وَداعًا». ما دَلالَةُ هَذا ٱلتَّكْرارِ؟ اِشْرَحْ جَوابَكَ.

٤ بائِعَةُ الْحَليب

في الْمَضْمونِ وَأَبْعادِهِ

أ– اِقْرَأْ نَصَّ «بائِعَةُ الْحَليب»، ثُمَّ أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ «اَلنّاسِكُ وَجَرَّةُ اَلسَّمْنِ وَاَلْعَسَل»، ثمُ أَكْمِلِ اَلتَّرْسيمَةَ بِما يُناسِبُ:

بائِعَةُ اَلْحَليب	أَوْجُهُ اَلتَّشابُهِ	اَلنّاسِكُ وَجَرَّةُ اَلسَّمْنِ وَاَلْعَسَل

- .....
- .....
- .....
- .....

أَوْجُهُ اَلاخْتِلافِ

رَجُلٌ	⟷	.....
.....	⟷	.....
.....	⟷	تَعْمَلُ
.....	⟷	.....
يُخَطِّطُ لِشِراءِ ماعِزٍ وَأَبْقارٍ وَثيرانٍ، وُصولاً إِلى أَنْ تُصْبِحَ عِنْدَهُ مَزْرَعَةٌ كَبيرَةٌ	⟷	.....

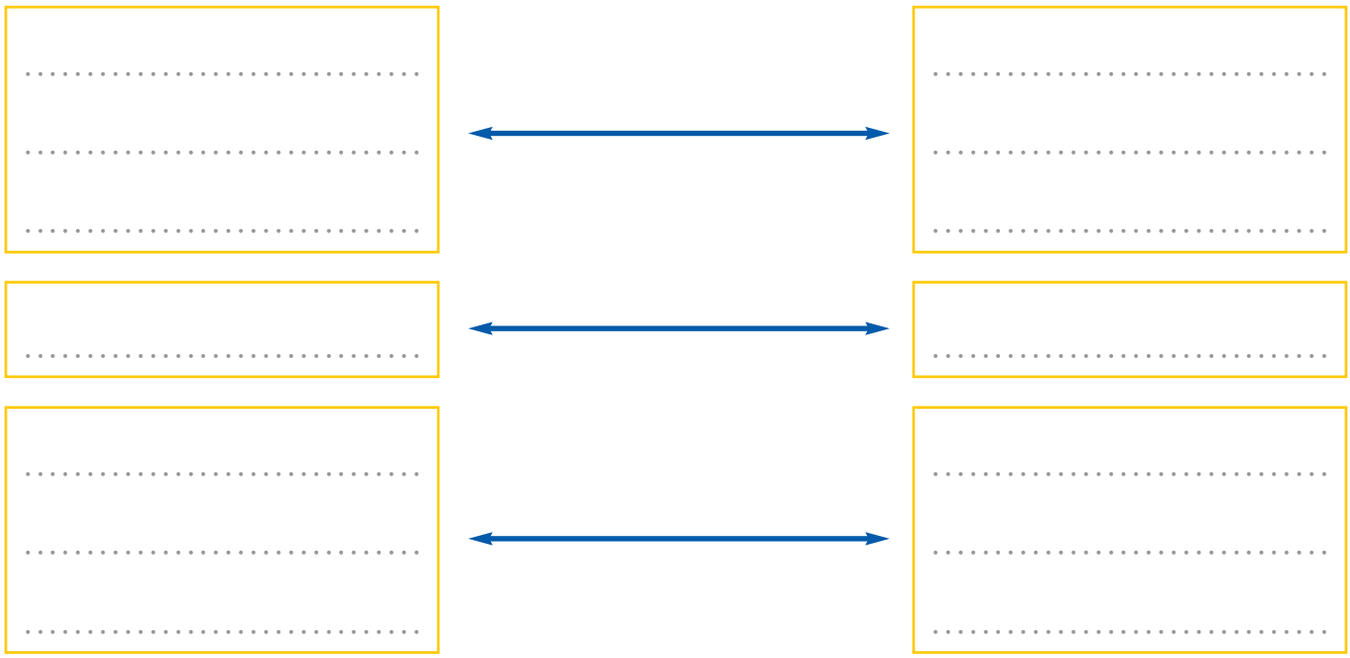

صِفاتُ الشَّخْصِيّاتِ

١- اِمْلأْ تَرْسيمَةَ الْمُقارَنَةِ بِما يُناسِبُ:

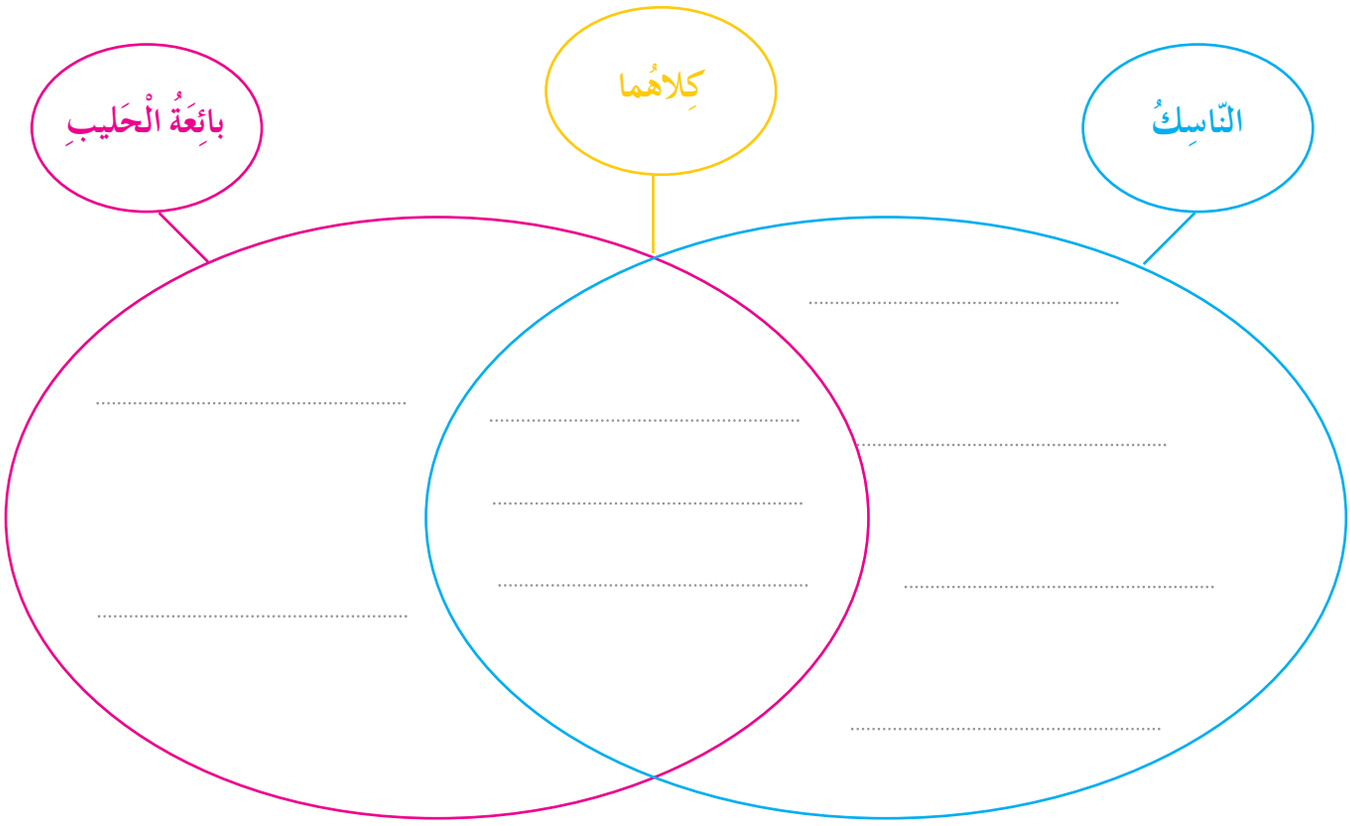

٢- قارِنْ مُقَوِّماتِ كُلٍّ مِنْ مُجْتَمَعَي ٱبْنِ ٱلْمُقَفَّعِ وَلافونْتين ٱلاقْتِصادِيَّةَ مِنْ خِلالِ نَصَّيْ «ٱلنّاسِكُ وَجَرَّةُ ٱلسَّمْنِ وَٱلْعَسَل» وَ «بائِعَةُ ٱلْحَليب».

ابْنُ ٱلْمُقَفَّعِ	لافونْتين
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

٣- أَجِبْ عَنِ ٱلأَسْئِلَةِ ٱلآتِيَةِ:

أ- نُلاحِظُ أَنَّ طَريقَةَ ٱلْعِقابِ واحِدَةٌ في ٱلنَّصَّيْنِ. ما هَذِهِ ٱلطَّريقَةُ؟ وَمَنْ يَقومُ بِها تُجاهَ مَنْ؟ اِدْعَمْ جَوابَكَ.

.....

.....

.....

ب- عَلامَ تَدُلُّ طَريقَةُ ٱلْعِقابِ هَذِهِ؟ هَلْ تُوافِقُ عَلَيْها؟ لِماذا؟

.....

.....

ج- هَلِ ٱلْعِبْرَةُ في هَذا ٱلنَّصِّ مُخْتَلِفَةٌ عَنْها في نَصِّ «ٱلنّاسِكُ وَجَرَّةُ ٱلسَّمْنِ وَٱلْعَسَل» أَوْ مُشابِهَةٌ لَها؟ اِدْعَمْ جَوابَكَ بِما يُناسِبُ:

.....

.....

.....

مُراجَعَة

١- اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ الْفاعِلَ، ثُمَّ امْلأ الْجَدْوَلَ بِما يُناسِبُ:

أَخَذَ التَّلاميذُ يَسْتَمِعونَ إِلى قِصَّةِ بائِعَةِ الْحَليبِ – اِرْتَدَتْ عَلَيْها قَميصًا مُزَخْرَفًا – رَكَّزْتُ سَطْلَ الْحَليبِ عَلى رَأْسي – قَصَدَتْ تِلْكَ الصَّبِيَّةُ الْمَدينَةَ آمِلَةً أَنْ تَبْلُغَها بِالسَّلامَةِ – اِرْتَقَصَتْ رَوابي الْقَرْيَةِ لِفَرَحٍ عَلَيْا – اِخْتارَ اللَّذانِ قَصَدا الْمَدينَةَ حِذاءَيْنِ مُسَطَّحَيْنِ يُساعِدانِهِما عَلى أَنْ يُحَقِّقا مَهَمَّتَهُما – سارَتْ بائِعاتُ الْحَليبِ يَحْمِلْنَ السُّطولَ عَلى رُؤوسِهِنَّ – لَنْ يَتَمَكَّنَ هَذا الثَّعْلَبُ مِنْ إِفْناءِ الْقَطيعِ – تَزايَدَتْ فِراخي فَامْتَلأَتْ بِها داري – قالَ الرّاعِيانِ: «بِعْنا الْحَليبَ وَاشْتَرَيْنا بِثَمَنِهِ بَيْضًا» – يَعيشُ الْقَرَويّونَ حَياةً سَعيدَةً.

الْفِعْلُ	الْفاعِلُ	نَوْعُ الْفاعِلِ	الْفِعْلُ	الْفاعِلُ	نَوْعُ الْفاعِلِ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....

٢- اِسْتَخْرِجْ مِنْ جُمَلِ ٱلتَّمْرينِ ٱلسّابِقِ ٱلْفاعِلَ ٱلصَّريحَ، ثُمَّ ٱمْلأ ٱلْجَدْوَلَ بِما يُناسِبُ:

الْفِعْلُ	الْفاعِلُ ٱلصَّريحُ	عَلامَةُ رَفْعِهِ	الْفِعْلُ	الْفاعِلُ ٱلصَّريحُ	عَلامَةُ رَفْعِهِ
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....

٣- حَوِّلْ إِلى ٱلْمُؤَنَّثِ وَبِٱلْعَكْسِ:

– سارَتْ بائِعَةُ ٱلْحَليبِ بِحِمْلِها، وَراحَتْ تَقولُ: «سَيَشْتَري هَذانِ ٱلتّاجِرانِ ٱلْحَليبَ مِنّي، وَسَوْفَ أَبْتاعُ بِثَمَنِهِ بَيْضًا فَتَتَزايَدُ دَجاجاتي، وَلَنْ يَتَمَكَّنَ ٱلثَّعْلَبُ ٱلْمُحْتالُ مِنْ إِفْنائِها، كَما سَأُحْضِرُ بَقَرَةً مَعَ صَغيرِها».

.....

.....

.....

– وَلِشِدَّةِ فَرَحِهِم، راحَ هَؤُلاءِ ٱلْمُزارِعونَ يَتَراقَصونَ، فَٱنْسَكَبَ ٱلْحَليبُ. فَحَزِنوا ثُمَّ عادوا إِلى مَنْزِلِهِم مُكْتَئِبينَ، فَٱسْتَقْبَلَتْهُم شَقيقَتاهُم ٱللَّتانِ كانَتا تَنْتَظِرانِهِم.

.....

.....

.....

٤- ثَنِّ، ثُمَّ اجْمَعْ:

- أَلْقى هَذا الْغُلامُ شَرَكًا يَصْطادُ فيهِ تِلْكَ الْعُصْفورَةَ الَّتي حَطَّتْ عَلى شَجَرَةٍ قَريبَةٍ. سَخِرَتْ شَقيقَتُهُ مِمّا فَعَلَهُ، فَاغْتاظَ الشّابُّ مِنْها وَراحَ يُحَدِّقُ إِلَيْها بِغَضَبٍ.

مُثَنّى: .....

.....

.....

.....

جَمْعٌ: .....

.....

.....

.....

٥- رُدَّ إِلى الْمُفْرَدِ:

- تَوَجَّهَتْ هَؤُلاءِ النِّسْوَةُ إِلى الصَّيّادينَ قائِلاتٍ: «إِيّاكُم أَنْ تَغْتَرّوا بِقُوَّتِكُم، فَلَنْ يَتْرُكَكُم الْمُزارِعونَ تَصْطادونَ الطُّيورَ الَّتي بَنَتْ أَعْشاشَها في أَشْجارِهِم».

.....

.....

.....

٦- أَعْرِبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ:

- تَزَنَّحَتِ الْمَرْأَةُ – حَمَلَتْ عَلَيْا سَطْلَ الْحَليبِ – ارْتَقَصَ الْوادي لِفَرَحٍ عَلْيا – اِتَّفَقَ التّاجِرانِ وَتَساعَدا – يَعيشُ الْمُزارِعونَ حَياةً بَسيطَةً – عادَتِ الْبائِعاتُ مِنَ السّوقِ – باعَ التُّجارُ الْبَيْضَ – اِنْكَسَرَ سَطْلي وَفاضَ الَّذي فيهِ عَلى الأَرْضِ – تَقاسَمَ هَؤلاءِ التُّجّارُ الأَرْباحَ.

.....

.....